

## ٢) شرح كتاب الجامع من مختصر الكلام على بلوغ المرام //

### المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد انا قد وقفنا قبل الصلاة اه في كتاب مختصر

الكلام على بلوغ المرام. في كتاب الجامع باب الزهد والورع فنبدأ على بركة الله تعالى - [00:00:00](#)

نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ومن تبعمهم باحسان الى يوم الدين اما بعد

اللهم اغفر لشيخنا وسدده يا رب العالمين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله باب الزهد والورع - [00:00:21](#)

الزهد ترك الحرام وان تكون بما في يد الله اوثق منك بما في يديك. والورع تجنب الشبهات الحقيقية ان هذا التعريف للزهد تعريف

جميل وحقيقة الزهد هو ترك الحرام واستخدام المتاح - [00:00:39](#)

في الطاعة وعدم التطلع الى ما ليس في اليد هذا هو حقيقة الزهد واما الورع فهو ترك ما لا بأس به خشية الوقوع مما فيه بأس نعم

احسن الله اليكم قال رحمه الله عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:01:00](#)

واهون نعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين وان والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد

استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - [00:01:29](#)

كالراعي يرمى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك ما لك حمى. الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضغة. اذا

صلحت صلح الجسد كله - [00:01:45](#)

واذا فسدت فسدت الجسد كله الا وهي القلب متفق عليه قال الشارح رحمه الله اجمع الائمة على عظم شأن هذا الحديث. وانه من

الاحاديث التي تدور عليها قواعد الاسلام قوله صلى الله عليه وسلم الحلال بين اي قد بينه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم.

وبينهما امور مشتبهات اي - [00:01:59](#)

بين الحل والحرمة لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه وفيه الحث على الورع ومن وقع في

الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرمى حول الحمى يوشك ان يقع فيه وفيه الارشاد الى البعد عن ذرائع الحرام وان كانت

غير محرمة - [00:02:23](#)

الا يدخل في المعاصي. وهذا هو الذي يسمى بالورع وهو ترك الامور الموصلة الى الحرام نعم وان كانت مباحات احسن الله اليكم قال

قوله الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد اذا صلحت احسن الله اليكم المعلوم احسن الله اليكم يا اخي - [00:02:46](#)

اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسدت الجسد كله الا وهي القلب خص او خص القلب بذلك لانه امير البدن. وبصلاح الامير

تصلح الرعية وبفساده تفسد. وفيه اشارة الى ان - [00:03:07](#)

بالكسب وترك المعاصي اثرا في صلاح القلب والله اعلم الحقيقة ان هذا الكلام جميل لكن يحتاج الى تكميل وهو ان صلاح القلب صلاح

للرعية وصلاح الرعية صلاح للامير لصلاح للقلب. ارأيت - [00:03:24](#)

لو ان الانسان غض بصره فغض سمعه وغض لسانه يرق قلبه وتنشرح نفسه ويصلح قلبه واذا كان القلب صالحا والعين زايفا فان القلب

يلوم زيغ العين حتى يدعه بينهما بينهما علاقة - [00:03:46](#)

نسبية كبيرة تأثيرا سلبا وايجابا طردا وعكسا فالجوارح مؤثرة على القلب والقلب مؤثر على الجوارح الامير مؤثر على الرعية والرعية

مؤثرة على الامن وكما تكونوا يولى عليكم كما قال الحسن البصري. نعم - [00:04:15](#)

نفع الله بكم قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدينار والدرهم والقطيقة. ان اعطي رضي وان لم يعطى لم يرضى اخرجه البخاري - [00:04:40](#)

قال الشارح المراد بعبد الدينار والدرهم من استعبده الدنيا بطلبها فان كل من احب شيئا واثره على غيره صار عبدا له يرضى له ويسخط له. وفي الحديث دلالة ان العبودية - [00:04:57](#)

الا منقسمة الى قسمين عبودية تخرج العبد ان الاسلام وهي عبودية التدين وعبودية تخرج الانسان عن كمال الايمان الواجب وهي عبودية التوكل وعبودية الالتفات الى غير الدنيا وما فيها. نعم - [00:05:13](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبين فقال كن في الدنيا كأنك غريب. لا المنكب بفتح الميم احسن - [00:05:41](#)

لان منكبي احسن الله اليكم. قال قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا - [00:05:56](#)

تنتظر المساء وخذ من صحتك لسقمك ومن حياتك لموتك اخرجه البخاري قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على الزهد في الدنيا وانها دار ممر لا دار مقر. قال الله تعالى وما الحياة الدنيا في الاخرة الا - [00:06:13](#)

لا متاع وفيه الحث على الاعمال قبل فوات وقت وقتها. والاستعداد للموت قبل نزوله واذا اراد الانسان ان يتعقل وان يعقل ان الدنيا فناء لينظر الى من سبق هل بقي فيها اهل الاموال - [00:06:30](#)

واهل الجاه والمناصب ومن ملك الدنيا مات من ملك الدنيا من الصالحين والطالحين كلهم ماتوا وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد اذا ينبغي للعاقل ان يدرك ان هذه الدنيا دنيئة - [00:06:50](#)

يكفيك منها اسمها شسمها يا عبد العزيز؟ دني والعجيب انك لو رحت الصين قلت وش الحياة هذي؟ يقول لك حياة الدنيا يقول لك حياة الدنيا حياة الدنيا وهم يتلهفون وراها - [00:07:15](#)

هذا مثل اللي يقول لك هذا شي دني ويركظ وراه شوفوا ابليس شلون ضحك على الناس وفي بعض الاثار الاسرائيلية سليمان ان ابليس خرج وهو يحثو التراب على وجهه فلقيته - [00:07:36](#)

على صورة عجوز شمطاء قال ما لك يا ابليس قال ان ابن ادم لا ازال بهم حتى يرتكبوا المعاصي ثم يتوبون فيتوب الله عليه فقالت الدنيا لاهينهم ولا ولاغرهم حتى لا يتوبوا - [00:07:55](#)

اه يقع الناس في الغرور ما يتوبون. نسأل الله السلامة والعافية. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم اخرجه - [00:08:21](#)

بو داود وصححه ابن حبان قال الشارح الحديث دليل على تحريم التشبه بالكفار والفساق في ملابسهم ومراكبهم وهيئاتهم. ومعنى من تشبه بقوم وهو منهم اي فهو منهم فيما تشبه به - [00:08:38](#)

وليس مقصود فهو منهم يعني كلية من تشبه بقوم فهو منهم يعني فيما تشبه به يعني مثلا انسان لبس لباس الرهبان الناس يحسبونه راهب لانسان لبس الصليب الناس يحسبونه كافر - [00:08:55](#)

فمن تشبه بقوم فهو منهم اي فيما تشبه فيه فان كان المتشبه به امر ديني ليصبح هو على منوالهم في دينه وان كان المتشبه به امر الدنيوي فهو مثلهم في دنياهم - [00:09:20](#)

نعم لا تشبه لا يخرج من الملة الا اذا كان عن الايمان واعتقاد نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا غلام احفظ الله - [00:09:36](#)

تجاهك واذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. رواه الترمذي وقال حسن صحيح قال الشارح قوله صلى الله عليه وسلم احفظ الله ان يحفظ حدوده وعهوده واوامره ونواهيه يحفظك في دينك ودنياك واخرتك ويجزيك على ذلك. ويمكن يكون المعنى

اي اه الحفظ بمعنى الحرص عليه. احرص على مراقبة الله نعم احسن الله اليكم قال قوله اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله في امور دينك ودنياك كما في قوله تعالى اياك نعبد واياك - 00:10:21

نستعين. وفي بعض الفاظ الحديث احفظ الله تجدهم اجاهك وجاهك وتجاهك بمعنى واحد. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس - 00:10:43

فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. رواه ابن ماجه وغيره وسنده حسن قال الشارح الحديث دليل على شرف الزهد وفضله واخرج الترمذي وابن ماجه من حديث ابي زر رضي الله عنه مرفوعا - 00:11:07

الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاءة المال. ولكن الزهد في الدنيا ان تكون بما في يد الله اوثق منك ما في يديك وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها - 00:11:25

ارغب منك فيها لو انها بقيت لك. الله اكبر الله اكبر حقيقة هذا الزهد يحتاج الى ممارسة حتى يصل اليها العبد اي درجة رفيعة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي - 00:11:41

الغني الخفي اخرجه مسلم قال الشارح رحمه الله التقي من اجتنب المحرمات واتى بالواجبات. والمراد بالغني غني النفس او الغني الشاكر والخفي الخامل المنقطع الى عبادة الله والاشتغال بامور نفسه. المقصود بالخفي يعني الذي لا يبالي به - 00:12:07

لانه انما يعمل لله نعم نفع الله بكم قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. رواه الترمذي - 00:12:28

وقال حسن قال الشارح هذا الحديث من جوامع الكلم فانه يعم الاقوال والافعال فيندرج فيه ترك التوسع في الدنيا وطلب المناصب حقيقة تعامل الانسان مع الناس مبناه على ثلاثة احاديث - 00:12:43

تعامل الناس اذا تعاملت مع الناس على وفق ثلاثة احاديث انت تستملك قلوبهم وترضي ربهم اولاً ان تحب لهم الخير كما تحب لنفسك ثانياً ان تستغني عما في ايديهم ان تستغني عما في ايديهم - 00:13:02

ثالثاً ان تترك ما لا يعينك من اقوالهم وافعالهم وامورهم اذا رآك الناس على هذا المنوال حبا عظيما واحبك الله تبارك وتعالى نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن المقدم لمعهد كلب - 00:13:28

كذب او معد يكره او معد يكذب كله جائز بعدة ها يعني عدة الفاظ في النطق باسم ابيه رضي الله عنه نعم احسن الله اليكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه اخرجه الترمذي وحسنه - 00:13:54

قال الشارح الحديث دليل على ذم التوسع في المأكول والشبع والامتلاء لما فيه من المفاصد الدينية والبدنية. وتمام حديث بحسب ابن ادم لقيمات لقيمات يقمن صلبه وان كان فاعلا لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه. واخرج الطبراني في الاوسط وابن ابي

الدنيا سيكون رجال - 00:14:18

من امتي يأكلون الوان الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام فاولئك شرار امتي نسأل الله السلامة والعافية والله ايها الاخوة يعني هذه الاحاديث صريحة واضحة لانه لا ينبغي للانسان - 00:14:44

ان يملأ معدته بعض الناس نسأل الله السلامة والعافية كأنه مطحنة اربعة وعشرين ساعة شغال ياكل هذا غلط عظيم ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه ماذا يفعل؟ يطبق الحديث الاخر - 00:15:05

لقيمات يقمن صلبه شوفوا عمليات التكميم اليوم كم كله بسبب البلاء قال فان كان فاعلا لا محال فثلث لطعامه وثلث لشرابه. كيف يفعل في الثلث يجلس لا يتربع ولا يجلس على كرسي - 00:15:24

وانما يثني احدي قدميه ويفترش الاخر فلا يستطيع ان يأكل الا الثلث واما اخر الحديث اللي في الطبراني سيكون رجال من امتي

يكونون الوان الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب - [00:15:49](#)

ويتشققون في الكلام فاولئك شرار امتي نسأل الله ان لا نكون منهم. هذا واقع اليوم لا سيما اذا جاء رمضان الوان من الطعام كان رمضان بشهر الطعام ينبغي ان ننشر هذه الاحاديث - [00:16:08](#)

بعض الناس يسميها ثقافة نقول مو ثقافة هذا دين ننشر هذا الامر ونبين للناس انهم لا يجوز لهم ان يشغلوا المسلمين والمسلمات بالطعام رطبات تمرات حسوات من ماء وبس بعض الحريم - [00:16:25](#)

عشر ساعات وهن في المطبخ وفي الاخير يمكن الرجل يرضى ولا ما يرضى؟ نسأل الله السلامة والعافية رمضان شهر العبادة وليس شهر الاكل نعم احسن الله اليكم. قال الحافظ رحمه الله وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:16:48](#)

كل بني ادم خطاؤون وخير الخطائين التواوبون. اخرجته الترمذي وابن ماجه وسنده وسنده قوي قال الشارح الحديث دليل على انه لا يخلو انسان من الخطيئة لما جبل عليه من الضعف وعدم الانقياد ولكنه تعالى فتح باب التوبة - [00:17:11](#)

ولطفا منه بالعباد والله اكبر نعم احسن الله اليكم حفظ الله وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصمت حكمة وقليل فاعله. اخرجته البيهقي - [00:17:29](#)

وفي الشعب بسند ضعيف وصح انه موقوف من قول لقمان الحكيم قال الشارح قيل ان سببه ان لقمان دخل على داوود عليه السلام فرآه يسرد درعا لم يكن رآها قبل ذلك فجعل يتعجب مما رأى فاراد ان يسأله عن ذلك فمنعته حكيمته - [00:17:45](#)

فلما فرغ قام داوود ولبسها ثم قال نعم الدرع للحرب فقال لقمان الصمت حكمة وقرين فاعله والله اعلم يعني هو بصمته عرف لماذا يصنع الدرع؟ وما كان يعلم لكن لو تعجل - [00:18:08](#)

نعم احسن الله اليكم قال الحافظ رحمه الله باب الترهيب من مساوي الاخلاق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والحسد والحسد ياكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. اخرجته ابو - [00:18:27](#)

وداوود ولابن ماجه من حديث انس نحوه قال الشارح الحديث دليل على ذم الحسد وقبحه وقيل انه اول ذنب عصي الله عصى الله به فان ابليس ابى ان يسجد لادم حسدا وكبرا. والحسد هو محبة زوال نعمة الغير. قال الله تعالى ام يحسدون الناس - [00:18:44](#)

على ما اتاهم الله من فضله فان وقع في نفسه شيء من ذلك وجاهد نفسه على تركه ولم يعمل ولم يقل لم يضره ذلك كما في الحديث ثلاث لا يسلم منهن احد. الطيرة والظن والحسد. قيل فما المخرج منها يا رسول الله؟ قال اذا تطيرت فلا ترجع واذا - [00:19:06](#)

ظننت فلا تحقق. فلا تحقق. احسن الله اليكم طنش. نعم. احسن الله اليكم فلا تحقق واذا حسدت فلا اتبغي رواه عبد الرزاق؟ نعم الحسد يعني الحسد والكبر اول ذنب عصي الله به. عصى الله به اول ذنب - [00:19:26](#)

حسدوا ابليس لادم وتكبره عن طاعته نعم احسن الله اليكم قال وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب متفق - [00:19:51](#)

معليش قال الشارح الحديث دليل على ان القوي من ملك نفسه وفيه اشارة الى ان مجاهدة النفس اشد من مجاهدة العدو ومما يعين على دفع الغضب الاستعاذة بالله من الشيطان. والوضوء او الاغتسال والجلوس او الاضطجاع - [00:20:07](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة متفق عليه قال الشارح الحديث دليل على تحريم الظلم في نفس او مال او عرض - [00:20:26](#)

الظلم محرم كله ومع اي شيء كان حتى مع البهايم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة - [00:20:43](#)

قشح فانه اهلك من كان قبلكم اخرجته مسلم قال الشارح رحمه الله الشح اشد من البخل. وهو طلب ما ليس له ومنع ما وجب عليه. وتماام الحديث فان الشح اهلك من كان قبل - [00:21:02](#)

لكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم. وفي الحديث الاخر ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب كل ذي رأي

برأيه. وقد قال الله تعالى والضيوف من شح نفسه فاولئك هم المفلحون - [00:21:17](#)

الشح والبخل صفتان ذميتان حتى قال بعض العلماء ان البخل من اشد الادواء كما قال الصديق واي داء ادوى واي داء اخبث من البخل. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:34](#)

ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر الرباء اخبره احمد باسناد حسن قال الشارح الرباء هو اظهار العبادة لقصد رؤية الناس لها فيحمدون صاحبها وهو باب واسع وبعضه اعظم من بعض - [00:22:02](#)

وعن ابي سعيد مرفوعا الا اخبركم بما هو اخف اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا بلى قال الشرك الخفي. يقوم الرجل فيصلي كيف يزين صلاته لما يرى لما يرى من نظر رجل رواه احمد - [00:22:17](#)

واخرج الترمذي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله بين انا في بيتي في صلاتي اذ دخل علي دخل علي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي رأني عليها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك اجران - [00:22:33](#)

وفي حديث جندب لك اجران اجر السر واجر العلانية. وقد قال الله تعالى ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم. يعني الانسان الذي لم يتقصد الرباء -

[00:22:52](#)

وكان يقرأ القرآن او يصلي فدخل الانسان وراها هذا ما يضره شيء. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد - [00:23:13](#)

اخلف واذا اؤتمن خان متفق عليه ولهما من حديث عبدالله بن عمرو واذا خاصم فجر قال الشارح رحمه الله النفاق نوعان اعتقادي وعملي فالنفاق الاعتقادي ان يظهر الايمان ويبطن الكفر وهذا من اهل الدرك الاسفل - [00:23:31](#)

من النار الدرك الاسفل من النار والنوع الثاني وكل كلمة نفاق في القرآن جاء فالمراد به هذا النوع اي كلمة نفاق في القرآن فالمراد به النفاق الاعتقادي نعم احسن الله اليكم. والنوع الثاني العملي وهو من كبائر الذنوب - [00:23:48](#)

وفي حديث عبد الله بن عمرو اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق. حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر. اية المنافق - [00:24:09](#)

يعني علامة المنافق اذا ليس معنى هذا ان هذه العلامات اذا وجد صاحبها يكون منافق لكن بهذه العلامات نعرف المنافقين الاصليين طيب اذا كان الرجل مسلما لا يبطن الكفر يبطن الاسلام - [00:24:26](#)

وظهر منه هذه العلامات ففيه علامات المنافقين فتشبه بهم في هذه الصفات طيب واذا اجتمع الاربعة في اجتمعت فيه جميع علامات المنافقين وليس معنى انه هو منافق كما يفهمه بعض الخوارج - [00:24:42](#)

والتكفيرين نعم نفع الله بكم قال الحافظ رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر متفق علي - [00:25:00](#)

قال الشارح الحديث دليل على تحريم سب المسلم وقتاله وقتاله نعم احسن الله اليكم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث متفق عليه - [00:25:15](#)

قال الشارح المراد التحذير من ظن الشر بالمسلم الذي لم يظهر عليه ما يوجب سوء الظن به قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا - [00:25:32](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن معقل ابن يسار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت - [00:25:50](#)

يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة. متفق عليه قال الشارح الحديث دليل على تحريم الغش وفيه الوعيد الشديد لمن ضيع من استرعاه الله عليهم او خانهم او ظلمهم. واخرج الحاكم وصححه - [00:26:01](#)

او من حديث ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولي من امر المسلمين شيئا فامر عليهم احدا محاباة فعليه

لعنة الله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله - [00:26:17](#)

جهنم نسال الله السلامة والعافية احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال يا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم - [00:26:33](#)

فاشقق عليه اخرجه مسلم قال الشارع تمام الحديث ومن ولي من امر امتي شيئا بهم فافرق به وفيه دليل على انه يجب على الوالي تيسير الامور على رعيته والرفق بهم. ومعاملتهم بالعرفو والصفح وايثار الرخصة على العزيمة في حقهم - [00:26:47](#)

لنا يدخل عليهم المشقة ويفعل بهم ما يحب ان يفعل الله به يعني كيف ما يريد المسؤول ان يعامله الله عليه ان يعامل الناس اذا كان يريد ان يعامل يعامله الله بالعرفو والصفح فليعرفو وليصبر - [00:27:06](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه متفق عليه قال الشارح الحديث دليل على تحريم ضرب الوجه في حد او غيره وكذلك البهائم - [00:27:25](#)

نحن وعنه احسن الله اليكم قال وعنه رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب اخرجه البخاري قال الشارح رفيق الله فيه النهي عن الغضب واجتناب اسبابه. فانه ينشأ عن النفس والشيطان. ويؤول بصاحبه الى ضرر

الدنيا والاخرة - [00:27:43](#)

الشيطان يدخل على ابن ادم من احد ثلاثة ابواب باب الشهوة باب الهوى وباب الغضب نعم احسن الله اليكم قال بعض العلماء يقول اه باب الغضب يسيره في الدماء وباب الشهوة - [00:28:04](#)

يسيره في مجال الشهوات وباب الهوى يسيره في مجال النفس والعقل فهذه مصيبة اذا استولى على صدر الانسان وعلى عقل

الانسان وعلى شهوة الانسان ما الذي بقي نسال الله السلامة والعافية وان يعيذنا واياكم - [00:28:24](#)

من ابليس واعوانه. نعم احسن الله اليكم قال وعن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة. اخرجه البخاري - [00:28:44](#)

قال الشارح الحديث دليل على تحريم التوسع في بيت المال وغيره من الاموال. زيادة زيادة على ما يحتاجون من غير اسراف.

مقصود تخوضون في مال الله اي انهم يتصرفون في مال الله في بيت مال المسلم - [00:29:00](#)

بغير حق او يكون المعنى اعم يتخوضون في مال الله ان يصرفون اموالهم التي اعطاهم الله بغير حق اشراف بذخ تبذير نعم احسن

الله اليكم. قال رحمه الله وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى - [00:29:17](#)

قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. اخرجه مسلم قال الشارح الحديث دليل

على تحريم الظلم وقبحه. قال الله تعالى وقد خاب من حمل ظلما - [00:29:44](#)

نعم. احسن الله اليكم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال اترك اخاك بما يكره. قال افرايت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته. وان لم يكن فيه فقد بهتته

اخرجه مسلم - [00:30:02](#)

قال الشارح الحديث مبين لحقيقة الغيبة. وقد قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا بيهتموه

واتقوا الله ان الله تواب رحيم. وفيه دليل على تحريم الغيبة الا من ضرورة وحاجة لابد منها - [00:30:23](#)

والضرورة والحاجة بينها العلماء كالمستفتي والمستشار والمحذر والمظلوم عند من يرفع ظلامته ونحو ذلك نعم احسن الله اليكم قال

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا - [00:30:42](#)

بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره. التقوى ها هنا ويشير الى صدره

ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه اخرجه - [00:31:11](#)

نعم. قال الشارح الحديث دليل على تحريم التحاسد والتناجش والتباغض والتدابير وهو التهاجر. والبيع على البيع وفيه الحث على ما

لا على ما يجلب الاخوة من المواساة والاعانة والنصيحة والنصرة وترك الكبر. قوله بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم -

ان يكفيه من الشر هذه الخصلة القبيحة فانها دالة على عدم التقوى. وفيه تحريم دم المسلم وماله وعرضه. بل ان احتقار المسلم دليل على الكبر دليل على الكبر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن قطبة ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم جاذبني منكرا لا اخلق والاعمال - [00:31:51](#)

اهوائي والادواء اخرجته الترمذي وصححه الحاكم واللفظ له. قال الشارح الاخلاق اوصاف والاهواء جمع هوى والادواء هذا الدعاء ينبغي للانسان يدعو به اللهم جنبنا منكرا لا اخلق والاعمال والاهواء. نعم احسن الله اليكم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمازي اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا - [00:32:20](#)

الخليفة اخرجته الترمذي بسند ضعيف. قال الشارح الحديث دليل على اجتناب ما يوغر الصدور من الجدل والمزاح واخلاف الوعد نحن نهينا عن المزاح والجدال والمماراة ونرى بعض الناس اليوم اكثر مجالسهم المجادلة والمماراة - [00:32:49](#) مع انها موعرة للصدور. نسأل الله السلامة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق - [00:33:09](#)

اخرجه الترمذي وفي سنده ضعف قال الشارح البخل وسوء الخلق مذمومعا اجماعا وعقلا. وقد قال الله تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. الذين الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل. لكن نرى اناس موصوفون - [00:33:23](#)

نرى اناسا موصوفين بالبخل وسوء الخلق هذا لا يعني انهم كفار اذا يكون المعنى خصلتان لا يجتمعان في مؤمن اي من اشتكى الواجب بمؤمن استكمل الايمان الواجب نعم احسن الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:41](#)

المستبان ما قاله فعلى البادئ ما لم يعتدي المظلوم اخرجته مسلم قال الشارح رحمه الله السباني ما قال اي انها كل واحد منهما يظهر عن عن عن ظمير ما يخبئه - [00:34:05](#)

فاحدهما يقول للاخر مثلا يا كلب او يا حمار فهو الاخر يرد عليه يقول له يا كلب يا معناه كل واحد منهم فيه من هذه الصفات ما فيه والا فان المفروض - [00:34:26](#)

ان الواحد لما يقول لك يسبك هذا السب لا ترد عليه لان كل واحد ينبغي عن نفسه نعم احسن الله اليكم. قال الاحشاء الحديث دليل على ان اثم المتسايبين على البادئ بالسب. الا ان يعتدي المجيب - [00:34:42](#)

وفيه جواز المجازاة. قال الله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها. فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليه من سبيل. انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق. اولئك لهم عذاب اليم -

[00:35:02](#)

لمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي سرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضار مسلما بضاره الله ومن شاق مسلما شق الله عليه - [00:35:22](#)

اخرجه ابو داود والترمذي وحسنه قال الشارح قوله صلى الله عليه وسلم من ضار مسلما اي ادخل عليه مضرة في ماله او نفسه او عرضه بغير حق. باره الله ايجازاه من جنس - [00:35:37](#)

فعله وادخل عليه المضرة والمشاقة المنازعة اي من نازع مسلما ظلما وتعديا انزل الله عليه المشقة جزاء وفاقا وفيه التحذير عن اذى المسلم باي شيء. كيف ما تضر مسلما تجد تجد الجزاء من نفس الجنس - [00:35:50](#)

من ظار مسلما ظره الله بغض النظر عن صحة هذا الحديث لكن ها هل جزاء الاحسان الا الاحسان وجزاء سيئة من يعمل سوءا يجزى به اعرف رجل ظلم انسانا واشتكى عليه فاخرجه من بيته ظلما - [00:36:11](#)

اخرجه من بيته ظلم بعد مرور سبع سنوات جاء انسان اخر فاشتكى عليه واخرجه من بيته كما اخرج كما اخرج سبحان الله العظيم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:35](#)

ان الله يبغض الفاحش البذيء اخرجہ الترمذي وصححه وله من حديث ابن مسعود رضي الله عنه رفعه ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء وحسنه وصححه الحاكم ورجح الدار ورجح الدار قطني وقفه - [00:37:02](#)

قال الشارح انه حديث مرفوع احسن الله اليكم. قال الشارح الحديث دليل على تحريم السب واللعن والفحش والبذاءة. وان هذه الخصال ليست من صفات المؤمن طعان في الانساب لعان كثير اللعن - [00:37:21](#)

فاحش يتكلم كلام الفحش ما تحت السرة والبذي هو الذي لا يوقرك كبيرا ولا يرحم صغيرا فيخرج منه الكلام الذي مثل ما نقول حنا في العامية يسم البدن نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:39](#)

لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا اخرجہ البخاري قال الشارح الحديث دليل على النهي عن سب الاموات. وهو حرام في حق المسلمين. قال ابن رشد ان سب الكافر - [00:38:09](#)

يحرم اذا تأدى به الحي المسلم ويحل اذا لم يحصل به الاذية واما المسلم فيحرم الا اذا دعت اليه الضرورة. هذا الحديث اصلا سبب وروده ان بعض المسلمين سبوا اموات الكافرين - [00:38:23](#)

فالنبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدم اذا سبوا الاموات مطلقا ليس من شيم المسلم سواء كان الميت كافرا او مسلم - [00:38:40](#)

فان كانت مسلما حرم طيب قد يقول القائل طيب هو حي حرام بعد ازداد فوق الحرمة حرمة وان كان كافرا كره هذا هو الصواب. وقيل يحرم وهذا اذا تأدى به الحي - [00:38:55](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات متفق عليه. قال الشارح القتات والنميمة كلام الناس بعضهم الى بعض للافساد بينهم. سمي قتاتا - [00:39:14](#)

لانه يقتات على لحوم الناس وعلى كلام الناس وينقل من ها هنا الى ها هنا نعم احسن الله اليكم قال وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كف غضبه كف الله عنه عذابه. اخرجہ الطبراني في الاوسط - [00:39:33](#)

وله شاهد من حديث ابن عمر عند ابن ابي الدنيا قال الشارح الحديث دليل على فضل من كف غضبه. ومنع نفسه من اصدار ما يقتضيه الغضب. ولا يكون ذلك الا بالحلم والصبر وجهاد النفس. وقد - [00:39:52](#)

قال الله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين بالنسبة لكف الغضب مطلوب - [00:40:06](#)

لكن هذا الحديث في سنده مقال نعم احسن الله اليكم قال وعن ابي بكر وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة خب ولا - [00:40:22](#)

بخيل ولا سيء الملكة. اخرجہ الترمذي وفرقه حديثين وفي اسناده ضعف. قال الشارح الخب الخداع وسيء الملكة هو الشاق على من تحت يده على من تحت يده من الادميين على من تحت يده من الادميين والبهائم. على من تحت يده. احسن الله اليك. مضاف مضاف اليه. الخب - [00:40:37](#)

هو الخدع يعني اسم للخداع وقد يكون لا يدخل الجنة خب وهو المخادع المقصود به الفعل والخبء المقصود به الفاعل وفي نظري انه لو قلنا ولا يدخل الجنة خب احسن - [00:41:01](#)

ليش؟ لانه قال ولا بخيل لكن قد يقول قائل قال ولا سيئ الملك هو نفسه الفاعل نعم احسن الله اليكم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تسمى احاديث قوم وهم له كارهون صب في - [00:41:22](#)

جنيه الانك يوم القيامة. يعني الرصاص اخرجہ البخاري. قال الشارح الحديث دليل على تحريم استماع حديث من يكره ذلك نعم احسن الله اليكم قال وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس اخرجہ البزار باسناد حسن - [00:41:41](#)

تم نَسأل الله ان يشغلنا بعيوب انفسنا لاصلاحها نعم احسن الله اليكم. قال الشارح طوبى مصدر من الطيب. او اسم الشجرة في الجنة. يسير الراكب يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها - [00:42:04](#)

وفي الحديث دليل على ما على فضل من اشتغل بعيوب نفسه فزالها او عرفها وترك عيوب غيره فان من ذكر عيب غيره نسي عيب نفسه. اللي يذكر عيب غيره ينشغل بذلك عن عيب نفسه - [00:42:20](#)

نَسأل الله السلامة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعاطم في نفسه واغتال في مشيئته في مشيئته - [00:42:37](#)

الله وهو عليه غضبان. اخرج الحاكم ورجاله ثقات. الاغتيال في المشيئة اعجاب بالنفس. وهو من التكبر وعطفه وعطفه من عطف احد النوعين على الاخر. احسن الله اليك. وعطفه عليه من عطف احد النوعين على الاخر. والحديث دليل على تحريم الكبر وانه مما - [00:42:49](#)

يوجب غضب الله تعالى نعم احسن الله اليكم قال وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله العجلة من الشيطان اخرجه الترمذي وقال حسن قال - [00:43:11](#)

شارح الحديث دليل على كراهة العجلة واستحباب التأني والتثبت. التأني جاء فيه احاديث وكذلك الحلم والاناة صفات يحبها الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم سوء الخلق اخرجه احمد وفي اسناده ضعف - [00:43:24](#)

قال الشارح الشؤم ضد اليمين. والحديث دليل على كل ما يلحق الانسان من الشرور فسببه سوء الخلق قال الله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. الحديث - [00:43:50](#)

لو صح يكون المعنى الشؤم سوء الخلق يعني سوء التدين وبسبب سوء التدين يرى الانسان امورا مشؤومة سواء في الدنيا او في الاخرة اذا كان يكذب سيرى امورا سيئة. اذا كان بخيل - [00:44:06](#)

سيرى تفككا في عائلته اذا كان مغتاب سيرى من يحقره وهكذا فسوء الخلق سبب لكل شؤم نَسأل الله السلامة والعافية. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اللعائين لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة - [00:44:27](#)

اخرجه مسلم قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على ان كثير اللعن ليس له عند الله قبول الشفاعة ولا شهادة حين يشفع المؤمنون في اخوانهم وبشهداء على تبليغ الرسل لاممهم. قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا - [00:44:52](#)

وشهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا الشهداء يوم القيامة هم الذين انطبقت عليهم عموم قوله تعالى ان الذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورا. اذا - [00:45:10](#)

الشهداء عند الله عز وجل هم الصديقون على العطف وعلى الاستئناف لا يكون فيه هذا المعنى واما من يلعن ويشتم فلا يمكن ان يكون شهيدا كذلك الكذاب والمغتاب والنمام واللعائين - [00:45:32](#)

فان اصل كون الرجل من الشهداء يوم القيامة الايمان وسلامة اللسان مع العلم فمتى اجتمعت هذه الخصال الثلاث في الانسان كان من الشهداء يوم القيامة الايمان سلامة اللسان الا من شهد بالحق وهم - [00:46:02](#)

يعلمون. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمل اخرجه الترمذي وحسنه وسنده منقطع - [00:46:32](#)

قال الشارح فيه التحذير من العجب وان ذكر الذنب لمجرد التعيير يوجب العقوبة خصوصا بعد التوبة. نَسأل الله السلامة والعافية. نعم احسن الله اليكم قائلا لماذا قال خصوصا بعد التوبة - [00:46:48](#)

لان تعيير المسلم ذنب فاذا تاب الانسان منها يبقى حقه فاذا كانت توبته صادقة فان هذا التعيير يقع عليه لكي يذهب عنه تبعاته نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه قالوا - [00:47:04](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للذي يحدث في كذب ليضحك به القوم ويل له ثم ويل له. اخرجته الثالثة واسناده قوي قال الشارح الويل الهلاك والحديث دليل على تحريم الكذب ولو في اللعب - [00:47:31](#)

نعم احسن الله اليكم قال وعن انس رضي الله عنه مثل اليوم الناس يعملون اللي يسمونها يسمونها ها اي نكتة يسمونها نكتة ويطلعون مقاطع نكات وكله تشذب فيه كذب هذا ما يجوز - [00:47:48](#)

او برامج كلها كذب في كذب ليضحك الناس هذا محرم نعم احسن الله اليكم قال وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفارة من اغتنبته ان تستغفر له - [00:48:05](#)

رواه الحارث ابن ابي اسامة باسناد ضعيف قال الشارح الحديث الحارث ابن ابي اسامة له مسند وله كتاب الفضائل من اوسع ما الفي الف في هو كتاب الحارث ابن ابي اسامة - [00:48:20](#)

نعم احسن الله اليكم قال الشارح الحديث دليل على ان الاستغفار من المكتاب لمن اغتابه يكفي عن الاعتذار. لانه يجلب الوحشة وايطار الصدور هذا اذا لم يعلم بما قيل فيه واما اذا علم بذلك فالتحلل منه اولى - [00:48:37](#)

يعني اذا كان الانسان يعلم انه ان تحلل من فانه سيغفر له ويسامحه ولا يحصل شيء بل ربما يزيد الالفة فهنا عليه ان يتسامح منه واما اذا كان يخشى ان ذلك يغيري الصدر - [00:48:55](#)

فيستغفر له ويدعو له ويتصدق عنه لعل لعل الله يتجاوز عنه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم - [00:49:12](#)

اخرجه مسلم الصاج بيقنع بكسر الصاد. احسن الله جد الخصم احسن الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم. اخرجته مسلم قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على تحريم الخصومة في الباطل وكراهة كثرة الخصومة مطلقا. عن ابن عباس مرفوعا كفى بك اثما - [00:49:29](#)

لا تزال مخاصما. رواه الترمذي. وفي الحديث الاخر من جادل في خصومة بغير علم لم يزل في سخط الله حتى ينزع والله اعلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب الترغيب في مكارم الاخلاق - [00:49:51](#)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق - [00:50:07](#)

ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب. فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا متفق عليه - [00:50:17](#)

قال الشارح الحديث دليل على الحث على الصدق والترغيب فيه. والتحذير من الكذب والترهيب منه. والبر اسم جامع للخير. والفجور جور اسم جامع للشر. قال الله تعالى ان الابرار لفي نعيم. وان الفجار لفي جحيم - [00:50:33](#)

هذا حديث عظيم وفيه دلالة على ان الصدق في الامور كلها اعظم وسيلة للنجاة الايمان هو الطاعة صدق القول الحسن صدق كل ما يجانب الشرع فهو الكذب وكل ما يوافق الشرع فهو الصدق - [00:50:50](#)

في نفسه وفي قلب صاحبه وفي اعتقاده وفي عمله وفي قوله نعم وهنا المقصود الاخبار الرجل يتحرى صدق في خبره فلا يخرج الكلمة الا بعد اليقين والعكس الفاجر يتحرى الكذب - [00:51:12](#)

ويتقصده نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث متفق عليه - [00:51:39](#)

قال الشارح فيه النهي عن ظن السوء والتحذير عن تحقيقه الانسان اذا ظن ظنا ثم بدأ يتحقق وراه هذا دليل على انه تبع الظن واما اذا جاء الظن في البال ثم لم يبالي - [00:51:53](#)

هذا معناه لم يلتفت فلا يؤاخذ لكن تحري الظن والتحقق منه في الامور المتعدية التي لها اثار على الامة والمجتمع امر واجب يعني الشرطة مثلا ظنوا ان في المكان الفلاني يباع الخمر - [00:52:13](#)

والمخمور يفسد المجتمع فالواجب عليهم التحري. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله اياكم والجلوس على الطرقات قالوا يا رسول الله - [00:52:36](#) ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها. قال فاما اذا ابستم فاعطوا الطريق حقه. صلحها فاما احسن الله خطأ مطبعي احسن الله اليكم قال فاما اذا ابستم فاعطوا الطريق حقه - [00:52:54](#) قالوا وما حقه؟ قال غرض البصر. احسن الله اليكم. قالوا وما حقه؟ قال غرض البصر وكف الاذى ورد السلام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر متفق عليه قال الشارح الحديث دليل على كراهة الجلوس في الطرقات. وان من جلس فيها وجب عليه كف الاذى. وفعل الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:53:08](#) وفيه دلالة على ان النساء وان كن يخرجن تفلات ومتسترات فالواجب على الرجال غرض البصر وان لا ينظروا ولو الى سوادها ولو الى طولها وعرضها فان ذلك مثير بالشهوة والفتنة - [00:53:32](#) ولهذا قال تعالى وقل للمؤمنين قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين متفق - [00:53:54](#) عليه قال الشارح الفقه في الدين تعلم قواعد الاسلام ومعرفة الحلال والحرام وادلة ذلك من الكتاب والسنة الفقه في الدين مبناه على امرين مبناه لا معرفة الدليل والمدلول معرفة الحكم ودليله - [00:54:16](#) سواء كان الحكم اعتقادي علميا او عمليا وهذا لا يمكن الا بالفقه في الكتاب والسنة هذا هو الفقه اما ما يسميه الناس اليوم فقها وهو فهم كلام بعض العلماء هذا ليس بفقه - [00:54:36](#) هذا فهم وهذا ثقافة يمكن عندنا انسان يعرف كل اقوال الناس لكن ما عنده حفظ لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم فلا يسمى فقيها الفقيه هو من حفظ الدليل والمدلول - [00:54:58](#) الفقيه من حفظ بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا واستنبط لعلمه الذين يستنبطون هذا هو الفقه حفظ واستنباط نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله ما من شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق - [00:55:21](#) اخرجه ابو داوود والترمذي وصححه. قال الشارح حسن الخلق فحسن الخلق هو طلاقة الوجه وبذل المعروف وكف الاذى. حسن الخلق مبناه على اربعة امور سلامة الصدر وهذا امر باطن طلاقة الوجه - [00:55:44](#) ومنه الابتسامة وهذا الامر الظاهر الاول والثاني متعلق باليد وهو بذل المعروف والثالث متعلق بالكف تكف شرك عن الناس هذا هو حسن الخلق امر قلبي وامر لساني او متعلق بالوجه كلا وامر في اليد - [00:56:02](#) وامر في الكف نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان متفق عليه قال الشارح - [00:56:32](#) قال الشارح الحياء خلق يبعث على اجتناب القبيح. ويمنع من التقصير في حق ذي الحق وكان صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها الحياء خلق يبعث على اجتناب القبيح - [00:56:47](#) ويمنع من التقصير في حق ذي الحق هذا حياء الانسان هذا حياء الانسان واما اذا قيل ان الله يستحي من عبده يمد يديه ان يردهما صفرا هذه حياة صفة لله - [00:57:03](#) لا يبق بجلال الله وكماله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم - [00:57:22](#) فاصنع ما شئت اخرجه البخاري قال الشارح فيه تهديد ووعيد لمن لم يستحي. وفي بعض الاثار اذا ابغض الله عبدا نزع منه الحياء. فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا - [00:57:38](#)

لا بغيضا مبغضا مبغضا. احسن الله اليكم. لم تلقه الا بغيضا مبغضا. اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يعني هذا من كلام النبوة الاولى فيه  
دلالة على ان بعض الحكم - [00:57:51](#)

وبعض الكلمات الموجودة عند الناس هي من موروثات الانبياء وهنا اذا لم تستمع فاصنع ما شئت ما هو اذن وانما هو تهديد ووعيد  
كقوله تعالى اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير - [00:58:06](#)

او استهزاء وسخرية كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - [00:58:26](#)

وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقول لو اني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله  
وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان اخرجه - [00:58:42](#)

ومسلم قال الشارح المراد بالقوي قوي العزيمة في الاعمال الصالحة واحتمال المشاق والضعيف بالعكس وفي الحديث الحث على  
التسبب لما ينفع في المعاش والمعادى وترك العجز وفيه التسليم للقدر تحشم حسن نقف على هذا نكمل بعد الاذان - [00:58:59](#)

دخل وقت ثلاثة يمدينا نخلص قبل الاقامة قبلك الله أكبر الله أكبر الله أكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد  
ان محمدا رسول الله - [00:59:20](#)

اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفناء حي على الفناء الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله  
اللهم صلي على - [01:00:19](#)

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف على الاطلاق المؤمن القوي في العبادة في العلم في الاعتقاد في الاخلاق في  
الصبر بالتحمل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن عياض ابن حمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا - [01:01:15](#)

حتى لا يبغى احد على احد ولا يفخر احد على احد اخرجته مسلم قال الشارح الحديث دليل على وجوب التواضع وتحريم البغي  
والكبر. قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم - [01:01:49](#)

شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير نعم احسن الله اليكم قال وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض اخيه بالغيب رد الله عن وجهه النار يوم القيامة. اخرجته الترمذي - [01:02:05](#)

وحسنه ولاحمد من حديث اسماء بنت يزيد نحوه قال الشارح الحديث دليل على فضيلة الرد على من اغتاب مسلما. واخرج  
الاصبهاني من اغتیب عنده اخوه فاستطاع نصرته فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة. وان لم ينصره اذله الله في الدنيا والاخرة.  
الواجب على المسلم ان يرد المغتاب - [01:02:23](#)

وغيبته والنمام وان يلجمه ويسكته. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد - [01:02:46](#)

الله عبدا بعفو الا عزا. وما تواضع احد لله الا رفعه الله تعالى. اخرجته مسلم. الله. قال الشارح فيه الحث على الصدقة والعفو عن  
المسيء والتواضع وهذه الثلاث من امهات مكارم الاخلاق. هذه الثلاث من امهات - [01:03:02](#)

او من امات مكارم الاخلاق ويحسن جدا في اصحاب الجاه والمناصب والغنى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن عبد الله ابن  
سلام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس افشوا السلام وصلوا الارحام واطعموا - [01:03:20](#)

وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام. اخرجته الترمذي وصححه. قال الشارح افشاء السلام نشره على من عرفت ومن لم  
تعرف والحديث دليل على ان هذه الافعال سبب لدخول الجنة - [01:03:39](#)

نعم. قال احسن الله اليكم قال رحمه الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن هي  
رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اخرجته مسلم - [01:03:55](#)

قال الشارح هذا حديث جليل وهو من الاحاديث التي يدور عليها الاسلام والنصيحة عماد الدين فالنصيحة لله الايمان به وتوحيده

ونفي لكي عنها وترك الالحاد في اسمائه وصفاته ووصفه بصفات الكمال والجلال وتنزيهه تعالى عن جميع انواع النقائص والقيام بطاعته - [01:04:12](#)

واجتناب معاصيه والحب فيه والبغض فيه وموالة من اطاعه ومعادة من عصاه وغير ذلك مما يجب لله تعالى والنصيحة لكتابه الايمان بانه كلامه تعالى وتحليل ما حلله وتحريم ما حرمه والقيام بحقوق تلاوته والتدبر لمعانيه - [01:04:32](#)

اتعاض بمواعظه. والنصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تصديقه بما جاء به واتباعه فيما امر به والانتباه نهى عنه. ومحبتة وتوقيره ونشر سنته. والنصيحة لائمة المسلمين على الحق وطاعتهم فيه وامرهم به. وتذكيرهم لحوائج العباد ونصحهم برفق ونصحهم برفق وادب. وحثهم على العدل. والنصيحة - [01:04:52](#)

حيث لعامة المسلمين برفق وادب وان يكون ذلك سرا لا بمجاهرة نعم احسن الله اليكم قال والنصيحة لعامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم في امور دينهم ودنياهم وكف الالذى عنهم وتعليمهم وامرهم بالمعروف - [01:05:17](#)

نهيهم عن المنكر احسن الله اليكم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما يدخل الجنة تقوى الله وحسن الخلق اخرج الترمذي وصححه الحاكم - [01:05:35](#)

قال الشارح الحديث دليل على ان تقوى الله بامتثال امره واجتناب نهيه وحسن الخلق من اعظم اسباب دخول الجنة نعم. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون لا تسعون الناس باموالكم - [01:05:50](#)

ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق. اخرج ابو يعلى وصححه الحاكم. قال الشارح فيه الحث على ما يجلب المودة بين المسلمين من طلاقة الوجه ولين الجانب ونحو ذلك قال رحمه الله عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن

مرآة اخيه المؤمن. اخرج ابو داود باسناد حسن. قال الشارح فيه الحث على النصح - [01:06:06](#)

وتبين المسلم لاخيه لاخيه عيبه ليصلحه نعم احسن الله اليكم قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس - [01:06:29](#)

ولا يصبر على اذاهم. اخرج ابن ماجة باسناد حسن وهو عند الترمذي الا انه لم يسمي الصحابي قال الشارح الحديث دليل على ان مخالطة الناس وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر افضل من العزلة كما في الحديث الاخر. المؤمن القوي خير واحب الى الله -

[01:06:45](#)

من المؤمن الضعيف وفي كل خير نعم احسن الله اليكم قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي رواه احمد وصححه ابن حبان قال - [01:07:02](#)

كان صلى الله عليه وسلم من اشرف من اشرف العباد خلقا وخلقا وسؤاله ذلك اعترافا بالمنة وطلبا لاستمرار النعمة وتعلينا للامة والله الموفق. يعني النبي صلى الله عليه وسلم شهد الله له بحسن الخلق وانك لعلى خلق - [01:07:15](#)

عظيم ومع ذلك كان من دعائه اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي طلبا للاستدامة نعم والكمال احسن الله اليكم قال باب الذكر والدعاء. قال الدعاء الطلب من الله وهو ذكر الله وزيادة - [01:07:31](#)

قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت به شفتاه. اخرج ابن ماجة - [01:07:49](#)

رواه ابن حبان وذكره البخاري تعليقا قال الشارح الحديث دليل على فضل الذكر وان الله مع ذاكره برحمته ولطفه واعانتة والرضا بحاله. وهذه معية خاصة كما قال الله تعالى ان - [01:07:59](#)

الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون نعم احسن الله اليكم وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن ادم عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله اخرج ابن ابي - [01:08:12](#)

والطبراني باسناد حسن. قال الشارح الحديث دليل الله الذكر. وانه من اعظم اسباب النجاة من المخاوف في الدنيا والاخرة نعم. قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله فيه الا حفتهم

الملائكة وغشيتهم الرحمة - 01:08:26

نعم وذكرهم الله فيمن عنده اخرجهم مسلم. قال الشارح الحديث دليل على فضيلة الاجتماع على الذكر في جميع انواعه من الثناء والدعاء وتلاوة القرآن وتفكر وتعليم امور الدين. اذا اطلق اجتماع على الذكر المقصود به اجتماع العلم - 01:08:46

وتلاوة القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا - 01:09:05

كان عليهم حسرة يوم القيامة اخرجهم الترمذي وقال حسن قال الشارح فيه الحث على ذكر الله تعالى في كل مجلس والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم وعند احمد ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله تعالى فيه الا بهم - 01:09:19

تري يسيرة احسن الله اليك بمعنى نقصا. نعم. احسن الله اليكم ترة. وما من رجل يمشي طريقا فلم يذكر الله تعالى الا كان عليه ترة وما من رجل اوى الى فراشه فلم يذكر الله عز وجل الا كان عليه فراه. وفي رواية الا كان عليه حسرة يوم القيامة وان دخل الجنة. الواجب على - 01:09:34

ان يذكروا الله في كل مكان يكونوا فيه قائما او قاعدا او جالسا ولو مرة واحدة نعم احسن الله اليكم قال وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له عشر مرات كان كمن اعتق اربع - 01:09:54

انفس من ولد اسماعيل متفق عليه قال رحمه الله زاد مسلم له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وعند احمد من قال اذا صلى الصبح فذكره. وزاد وكتب له بهن عشر حسنات - 01:10:11

وما حبي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكنا له حرزا من الشيطان حتى يمسي. واذا قالها بعد المغرب فمثل ذلك. الاجر عظيم عشر مرات تقولها صباحا ومساء بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب. لا اله الا الله - 01:10:24

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء. نعم. احسن الله اليكم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده - 01:10:42

مئة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر متفق عليه. قال الشارح الحديث دليل على فضل سبحان الله وبحمده. ومعنى التسبيح تنزيهه تعالى ما لا يليق به مما وصفه به المشركون. سبحان الله - 01:10:52

اي انه منزه عن كل نقص وبحمده اي موصوف بكل كمال. نعم احسن الله اليكم قال وعن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:11:06

لقد قلت بعدك اربع كلمات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته اخرجهم مسلم قال الشارح الحديث دليل على فضل هذه الكلمات الجوامع وفيه بعض الاحاديث زيادة نعم ومنتهى رحمته - 01:11:19

نعم احسن الله اليكم رحمة الله الجنة نعم احسن الله اليكم قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الباقيات الصالحات لا اله الا الله وسبحان الله والله اكبر - 01:11:37

الحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله اخرجهم النسائي وصححه ابن حبان والحاكم قال الشارح الحديث ترده الى فضل هذه الكلمات وانها من الباقيات الصالحات قال الله تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا وقد - 01:11:52

ابن عباس بجميع انواع الحسنات من قول وفعل. الباقيات الصالحات يشمل العموم كما قال ابن عباس ويشمل الخصوص كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله سبحان الله الله اكبر - 01:12:09

الحمد لله لا حول ولا قوة الا هذه اذكار تبقى للانسان وتدخر له يوم القيامة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن سمرة بن جندب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع لا يضررك بايهن بدأت - 01:12:25

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. اخرجهم مسلم. قال الشارح رحمه الله انما كانت هذه الكلمات احب الكلام الى الله تعالى

لاشتمالها على تنزيهه واثبات الحمد والوحدانية والوحدانية له والاكبرية. نعم - 01:12:44

احسن الله اليكم قال وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ابن قيس الا  
ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول - 01:13:00

ولا قوة الا بالله متفق عليه. وزاد النسائي لا ملجأ من الله الا اليه قال الشارح الحول الحركة والحيلة. والحيلة احسن الله اليكم اي لا  
حركة ولا استطاع ولا استطاعة الا بمشيئة الله. وروي تفسيرها مرفوعا لا حول عن المعاصي الا بعصمة - 01:13:10

له الا باسمه الله ولا قوة على طاعة الله الا بالله. احسنت. المسلمون لما يقولون لا حول ولا قوة الا بالله اي لا تحول من حال الى حال  
ايا كان - 01:13:28

ولا قوة الا بالله عز وجل. ان شاء الله نكمل بعد الصلاة - 01:13:41